

ما معنى الآيتين (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى) والآية (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم...)؟ الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

سؤاله الثاني يقول ما معنى الآيتين الكريمتين؟ آآ في قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. وهل بينهما نسخ او - [00:00:00](#)

تعارض وماذا نستفيد منهما؟ بين الآيتين اشكال. نعم. ذلك ان الآية الاولى فيها ان الانسان لا يملك الا سعيه ولا يملك سعي غيره ان ليس للانسان الا ما سعى وملكيته محصورة بسعيه ولا ينفعه الا سعيه بينما الآية الاخرى فيها ان - [00:00:20](#)

الذرية اذا امنتم فانها تلحق بابائها الجنة وتكون معهم في درجاتهم وان لم تكن عملت عملهم نعم فالذرية اذا استفادت من عمل غيرها على تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم يعني ما نقصناهم - [00:00:40](#)

من عملهم من شيء الآية الكريمة تدل على ان الذرية يلحقون بابائهم في درجاتهم ويرفعون معهم في درجاتهم وان لم يكن عملهم كعمل ابائهم وظاهر الآية انهم انتفعوا بعمل غيرهم وسعي غيرهم بينما الآية الاخرى تفيد ان الانسان لا ينفعه الا سعيه - [00:01:00](#)

اجاب العلماء عن هذا الجواب بعدة اجوبة. الجواب الاول ان الآية الاولى وان ليس للانسان الا ما سعى مطلقة. والآية الثانية الحقنا بهم ذريتهم مقيدة. والمطلق يحمل على المقيد كما هو مقرر في علم الاصول. نعم. والقول الثاني ان الآية الاولى - [00:01:20](#)

اخبر ان الانسان لا يملك الا سعيه ولا ينفعه الا سعيه. ان الآية الاولى تخبر ان الانسان لا يملك الا سعيه. ولكنها لم تنفي ان الانسان بعمل غيره من غير تملك له الآية الاولى في الملكية والثانية في الانتفاع لان الانسان قد ينتفع بعمل غيره وان لم يكن - [00:01:40](#)

ولهذا ينفعه اذا تصدق عنه وينفعه اذا استغفر له ودعي له. فالانسان يستفيد من دعاء غيره ومن عمل غيره فهو والانتفاع غير الملكية. نعم. فالآية الاولى في نوع والآية الثانية في نوع اخر ولا تعارض بينهما. هذا الجواب احسن من - [00:02:00](#)

في نظري وان ليس للانسان الا ما سعى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما عنتناهم من عملهم من شيء. فهذا الجواب هو جواب الثاني هو الراجح في نظري. وفي جواب اخر وان الآية الاولى منسوخة. يقولون الآية الاولى منسوخة وان ليس للانسان الا - [00:02:20](#)

فسعى لي منسوخة لانها في شرع من قبلنا. نعم. لان الله تعالى يقول ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزرؤا وازرة وزر اخرى وليس للانسان الا من سعى فهذه تحكي ما كان في صحف موسى و صحف ابراهيم عليهما السلام. لكن جاءت شريعتنا بان - [00:02:40](#)

انسان ينتفع بعمل غيره فيكون ذلك نسخا ولكن هذا الجواب ضعيف والجواب الذي قبله ارجح في نظري والله اعلم. نعم بارك الله فيكم. اه يحمل القصد من الذرية هنا هم الاطفال الذين يموتون قبل الحلم؟ لا المراد بالذرية هموم الذرية عموم الذرية. نعم - [00:03:00](#)